

## لا بد من كسر الحواجز للنهوض بالفكر والإبداع

\* تونس - (الشروق):

... الكتابة تنتفض كطائر الفينيق لتصوغ المفاهيم من جديد داخل الكون الفكري، فتتيح على الكوكب أفكار جديدة بخصوص العيش المشترك والتضامن الدولي والتنوع الثقافي وحوار الأديان وتلاقح الثقافات... بعيدا عن الاطلاقية والدوغمائية...

أصبحت ذات بعد كوني. لذلك أصبحت الكونية تتموقع داخل المحلي.

### اجتماعية الثقافة

وحول «الشعرية واجتماعية الثقافة» تحدثت الاستاذة رشيدة التريكي (تونس) التي أكدت على أهمية الابداع في علاقته بالكوني والمحلي وتأثير الاختلاف الثقافي في إثراء الخلق والابداع.

وبكلمات شعرية جاءت الكاتبة والشاعرة الاسبانية شنتال ميار على أهمية كسر الحواجز للنهوض بالفكر والابداع حتى يمتزج الكوني بالمحلي ويحصل الانسجام الفكري والروحي

على وقع هذه المعاني والافكار انطلقت صباح أمس الجمعة أعمال الندوة الدولية «الكوني والمحلي في الفكر والابداع» بقاعة الندوات بمعرض الكرم في إطار أنشطة معرض تونس الدولي للكتاب.

وقد حضر الندوة مجموعة من الاساتذة العرب والاجانب، لتتواصل أشغالها الى غاية اليوم السبت 1 ماي 2010.

وقدم السيد بوبكر بن فرج مدير الدورة 28 لمعرض الكتاب هذه الندوة. وتحدث عن أهمية طرح مثل هذه المواضيع مضيفا أنه من الضروري المحافظة على التنوع الثقافي خاصة وأن وسائل الاعلام العالمية اليوم

«كل ذلك يحصل بالقطع مع تلك الجدران الفاصلة بين الكوني والمحلي»، تضيف الشاعرة الاسبانية التي عبرت في مداخلتها بروح الفنان وبقراءتها السلسلة التي أرادت أن تكون قراءة شعرية حتى يحصل فعلا تجاوز تلك الجدران التي تفصل بين الكوني والمحلي وتغوق الفكر والابداع...»

وحول «الكوني والمحلي: إعادة كتابة زمن الفن، تدخل الدكتور محمد زين العابدين وبالشعر أيضا أفصح عما يخالجه فجاء على مجموعة من الاقتراحات والحلول التي ربما تعيد كتابة زمن الفن. «الحرية والابداع فطرة»

إن الابداع ليس عملا منطقيًا... والعملية الابداعية هي عملية شعرية... هكذا أراد أن يتدخل الباحث والاستاذ الجامعي مهدي مبيرش (ليبيا) وحول الابداع وقضايا الفكر تحدث ودعا الى البحث عن منطق مفتوح يجعلنا ننتفض على منطق الحرية مضيفا أن الحرية والابداع فطرة والكلمة ليست اللفظ وإنما هي التي ننتفض بها على الاسماء والمعاني مستشهدا بالجاحظ عندما قال: «البشر من أصل واحد».

وعن «الانفتاح» يقول الاستاذ مهدي مبيرش: «ليس مشروع انفتاح على الآخر وإنما على الأنا لأن العلاقة بين البشر هي علاقة الأنا بالأنا»...

### في يومها الثاني

وتتواصل الندوة الدولية حول: «الكوني والمحلي في الفكر والابداع» الى اليوم من خلال طرح مجموعة من المداخلات تهم عدة مواضيع على غرار: «الابداع في ما وراء الكوني والخصوصي» يليقها الدكتور محمد محبوب وخصوصية النص وقراءته بين الشخصي والموروث: إسقاط الحدود بين المحلي والكوني شعريا»، ويقدمها الشاعر والاعلامي المصري أحمد الشهاوي.



\* جانب من الندوة